mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | دروس الحج 2441هـ |)2(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:00:00

الله اكبر هذا يوم القر هذا يوم الحادي عشر اول ايام التشريق وقد فرغنا من صلاة العصر في هذا اليوم يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ذي الحجة في عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:23

المهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وغدا يوم الثاني عشر ويسمى بيوم الرؤوس كما كانوا يسمونه في الجاهلية حيث كانوا يشغلون يوم العيد ويوم الحادي عشر تفريق اللحم اي - 00:00:45

تلبيسه وتشميره وتشميسه وتقديدة في هذا اليوم ينشغلون بالرؤوس والمقادم الطواف ايها الاخوة من اهم العبادات يتعلق بمكان واحد في هذه الارض لا يجوز ان يطاف باي بقعة على جهة التعبد - 00:01:10

الا بالكعبة المشرفة ولهذا جعل الله جل وعلا الكعبة البيت الحرام قياما للناس يا من لهم في صلواتهم باستقبالهم وقياما لهم بحجهم وعمرتهم بقصده والطواف به والطواف بالبيت عبادة لله - 00:01:40

لان الله جل وعلا قال فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل جل وعلا فليعبدوا هذا البيت الطواف بالبيت عبادة لمن امر بهذا الطواف على هذا النحو والطواف ينقسم في اقسامه وانواعه - 00:02:03

الى عدة اقسام القسم الاول طوافه فرض وهو طواف الافاضة في الحج وطواف العمرة في العمرة وهذا الطواف ركن من اركان الحج وركن من اركان العمرة لا تصح العمرة ولا يصح الحج الا بتحقيقه - 00:02:22

يسمى في العمرة بطواف العمرة وهو احد اركان العمرة الثلاثة احرام وطواف وسعي وهو في الحج احد اركان الحج الاربعة احرام ووقوكم بعرفة وطواف الافاضة يسمى بطواف الحج وطواف الزيارة. والرابع السعي بين الصفا والمروة - 00:02:46

النوع الثاني والقسم الثاني من اقسام الطواف طواف الواجب وهو نوعان طواف واجب في النسك وطواف واجب في غير النسك اما الطواف الواجب في غير النسك فهو طواف النذر فمن نذر ان يطوف بالبيت - 00:03:10

وجب عليه ان يفي بنذره مع ان انشاء النذر مكروه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - 00:03:32

اخرجه الامام البخاري واما من نذر ان يطيع الله فلا بد ان يتم ما نذر لابد ان يتم ما نذر وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وقد روى البخاري من حديث عمر رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:04:08

اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام نذره لله لكنه وقع قبل اسلامه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني طواف واجب في النسك وهو يتعلق بنسك حجكم - 00:04:27

وبعض علمائنا ادخله ايضا بنسك العمرة وهو المسمى عند الناس اصطلاحا بطواف الوداع ما طواف الوداع ولماذا سمي بهذا الاسم ومتى وقته وما حكم من تركه وما الواجب في فيمن لم يفعله - 00:04:51

طواف الوداع وصفه بهذا الوصف اصطلاح من العلماء رحمهم الله والا فان نبينا صلى الله عليه وسلم لم يسمه بهذا الاسم وانما جاء

هذا الاسم اصطلاحا من بعض التابعين او بعض كبار التابعين - 00:05:12
وهذا الطواف مشروع في الحج لكنه مختلف فيه في العمرة وسبب مشروعيته في الحج مخالفة المسلمين في حجهم لحج المشركين وما كانوا احدثوه وابتدعوه من حجهم الى بيت الله الحرام - 00:05:33
في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. ما شاء الله قال كان الناس ينفرون في كل وجه اي بعد رميهم الجمرة في اخر يوم في حجهم - 00:05:53
كان الناس ينفرون في كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض وهذا الطواف سمي بالوداع لان الحاج الافاقي ومعنى الافاق الذي جاء من الافاق - 00:06:07
يسمى بالحاج الافقي. اي الذي جاء مسافرا الى مكة لاداء الحج كما انه اول ما قدم طاف بالبيت تحية له وكذلك يطوف بالبيت مودعا له امر الناس والآمر هو رسول الله - 00:06:30
صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض والمرأة الحائض اذا كانت طافت طواف الافاضة وجاءها سفرها وهي قد رمت الجمار - 00:06:49
ولكن اخرها حيضها عن اداء الطواف فان الشريعة الغراء والدين السمح خفف عنها وجوب طواف الوداع فلا يجب عليها وليس عليها بتركه وهي حائض او نفساء ليس عليها بتركه شيء تخفيفا من الشارع عليها. فلا يجب عليها دم بترك طواف - 00:07:10
الوداع لانها معذورة بتركه. وهذا من ادلة العلماء على ان الطواف لا يصح. والانسان عليه جنابة سواء جنابة حيض او جنابة نفساء او جنابة من جماع وغيره. وهذا امر مجمع عليه بين علماء المسلمين - 00:07:36
طواف الوداع ايضا مخفف عن اهل مكة فلا يجب على اهل مكة طواف وداع اتدرون لم؟ لانهم جيران الحرم وهم عماره في كل وقت فانهم لن يغادروه. ولهذا لا يجب على المكي طواف وداع. ولو كان المكي سيسافر بعد حجته - 00:07:59
ثم يعود الى مكة فانه والحالة هذه لا يجب عليه طواف وداع اما بقية الحجاج ان الذين قدموا من خارج مكة من الافاق من بلدانهم فانهم لا يسافرون حتى يطوفوا طواف الوداع - 00:08:23
هذا الطواف امر ان يكون هو اخر عهد الانسان بالبيت والامر هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسقط طواف الوداع عن المريض ولا عن المريضة فان عجز عن ادياه عن عن اديانه - 00:08:42
فانه يجب عليهم دم بترك الواجب وهو طواف الوداع ففي الحديث في صحيح مسلم وغيره عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت للنبي صلى الله عليه وسلم اني مريضة - 00:09:00
فامرني ان اطوف من وراء الناس طواف الوداع وانا راكبة يقول رضي الله عنها وطفت من وراء الناس في فجر يوم الرابع عشر وانا شاكية مريضة على بعيري والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في الحرم - 00:09:17
يصلي بهم صلاة الفجر يقرأ بهم بسورة والطور. فما سمعت احسن من قراءته صلى الله عليه وسلم طواف الوداع ايها الاخوة متى يكون وقته يكون وقته بعد الفراغ من اعمال الرمي في اخر يوم - 00:09:37
فان كان الرامي متعجلا ان كان الرامي متعجلا يوم غد فإنه لا يقدم طواف الوداع على رميه فان فعل بان رمى بان طاف الوداع في الصباح ثم عاد فرمى فنقول لم يقع طواف الوداع في اخر اعمال الحج - 00:09:59
نعود مرة ثانية وطوف طوافا اخر للوداع اذا طواف الوداع انما يكون بعد الفراغ من اعمال الحج واذا كان الحاج متأخرا متأخرا ليوم الجمعة اليوم الثالث عشر فانه اذا فرغ من طواف اذا فرغ من رمي الجمار - 00:10:20
طوافا للوداع وبعد طواف الوداع لا يبقى الحاج في مكة الا مدة يسيرة ينتظر فيها اجتماع رفقته او لملمة وجمع عفشه واما ان يبيت بمكة او يبقى بها اكثر من ليلة او اكثر من يوم فانه عند جمهور العلماء يلزمه ان يعيد طواف - 00:10:41
الوداع مرة اخرى لانه لم يجعل اخر عهده بالبيت الطواف وطواف الوداع من احكامه انه اذا كان بعد الطواف سعي فان هذا السعي لا يمنع ان يكون اخر عهد الانسان بالبيت الطواف - 00:11:05

لان السعي بقول الائمة الاربعة هو نسك تابع للطواف دل عليه ما جاء في الصحيحين ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

على امهات المؤمنين ليلة المحصب ما ليلة المحصل هي ليلة الرابع عشر بعدما رمى الجمار ذلك اليوم نزل في المحصب وهو يسمى الآن بحي العدل في طرف الروضة نزل فيه صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

فدخل على نسائه واراد صفية لانها في ليلتها فقالت رضي فقالت عائشة رضي الله عنها ان صفية لم تطف طواف الافاضة وقال صلى الله عليه ان ان صفية رضي الله عنها - 00:12:00

قال صلى الله عليه وسلم عقر حلقة محابستنا هي اي تحبسنا عن المسير والسفر الى المدينة فقالت عائشة رضي الله عنها انها قد افاضت يا رسول الله. اي طافت طواف الافاضة - 00:12:20

وكانت حائضة فاعفاها صلى الله عليه وسلم عن طواف للوداع في تلك الليلة الحت عائشة رضي الله عنها على نبينا صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ترجع صويحباتي بحج وعمرة - 00:12:39

وارجع بحج قال عليه الصلاة والسلام دخلت عمرتك في حجك قالت يا رسول الله اريد عمرة مستقلة فامر اخاها عبدالرحمن وهو شقيقها رضي الله عنهم امره ان يعمر اخاها ان يعمر عائشة امر عبد الرحمن اخاه ان يعمر عائشة من التنعيم - 00:12:58

فساروا الى التنعيم بليل على بعير واحد عبدالرحمن وورائه عائشة فاحرمت عائشة تلك الليلة بعمرة من التنعيم وسمي الموضع الذي احرمت منه عائشة بمسجد عائشة تيمنا بهذه المشروعية لهذه العمرة - 00:13:22

وعبدالرحمن اخوها لم يحرم فجاؤوا فطافت عائشة بالبيت سبعة اشواط لعمرتها ثم سعت بين الصفا والمروة لعمرتها ثم قصرت ثم وافت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضع الذي حدد لهما - 00:13:45

فلما اقبل قال افرغت يا عائشة قالت نعم يا رسول الله. فنفر عليه الصلاة والسلام وامر الناس بالنفير فهذه عائشة ام المؤمنين طافت بالبيت اولا لعمرتها ثم سعت بعد ذلك - 00:14:03

بين الصفا والمروة ثم قصرت ولم تؤمر بان تعيد طوافا بعد سعيها. دل ذلك على ان السعي تابع للطواف وان من طاف في اخر اعماله ثم سعى ونفر بعد ذلك انه لا يحتاج الى طواف اخر بل يصدق عليه انه جعل اخر عهده - 00:14:20

في البيت هذا الطواف ولو اخر الحاج اخر طواف الافاضة الى اخر اعمال الحج كما نعمل نحن الان تأخر طواف الافاضة الى اخر اعمال الحج رمى الجمار في اخر يوم - 00:14:42

ثم طاف طوافا ينوي به طواف الافاضة فقط لا ينوي به طواف افاضة وطواف وداع لان العبادة لا تصح الا عن نية واحدة مثاله لا يصح ان تصلي صلاة الظهر وتنوي بها الظهر والعصر - 00:15:02

لا يصح ذلك لا يصح ان تصوم يوما من رمضان او من قضائه وتنوي به صيام رمضان وصيام نذر عليك لا يصح ذلك لان العبادة لا تصح الا عن نية واحدة - 00:15:20

اذا من اخر طواف الافاضة حتى يطوف قبل ان ينفر ينويه طوافا للافاضة فقط فيطوف ويسعى ان لم يكن قد سعى وصدق عليه والحالة هذه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف - 00:15:35

اما من نوى بالطواف طوافا الوداع ولم ينوي الافاضة ثم سافر نقول ارجع وطف طوافا اخر للافاضة لان النية شرط في صحة العمل ولم يصح طوافك الذي نويته للوداع ان يكون عن الافاضة - 00:15:54

من انواع الاطواف ايها الاخوة وقبل ذلك اتم الكلام على طواف الوداع من سافر ولم يطف طواف الوداع او سافر وقد طاف طواف الوداع ثم رمى الجمرة ولم يرجع يطوف للوداع اخر شيء نقول ارجع - 00:16:16

وطفل الوداع فان لم يرجع فيترتب عليه امران. الامر الاول لانه تخلف عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يجعل الحاج اخر عهده بالبيت هذا الطواف والثاني انه اذا لم يرجع عليه فدية دم - 00:16:34

او سبع شاة لانه ترك واجبا من واجبات النسك في قول جماهير العلماء. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من ترك واجبا فعليه دم

يهريقه في الحرم ان يذبحوا هذا الذنب بالفدية داخل حدود واميال الحرم - 00:16:56
القسم الثالث من انواع الطواف الطواف المستحب وهو نوعان طواف مستحب في النسك ومنه طواف القدوم. وهو الطواف الذي طافه الحجاج القارنون والحجاج المفردون فان هذا الطواف الذي يسمى بطواف القدوم هو تحية منهم لهذا البيت - 00:17:18
الذي اموا اليه من جهات شتى ومن اماكن بعيدة مؤدين فيه هذا النسك ولهذا الحج والعمرة قصد مكة لأداء فعل مخصوص يزيد الحج في وقت مخصوص فهذا طواف القدوم في حق القارن - 00:17:39
وفي حقي المفرد كلاهما سنة مستحبة متأكدة. فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم. وليس على اهل مكة وليس على سكان الحرم طواف قدوم ليس عليهم ذلك لانهم مجاورون للحرم وبالتالي من سعى منهم - 00:17:58
وقد طاف طواف القدوم فان سعيه على الصحيح يصح لانه يصح افراد السعي وتقديمه على الطواف لما روى ابو داوود باسناد صحيح عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله سعيت ولم اطف - 00:18:22
قال اسعى قال طف ولا حرج وصحح الحديث جمع من اهل العلم من اخرهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله النوع الثاني من الطواف المستحب طواف النافلة وقد جاء في فضله احاديث استفاضت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:18:41
فمما جاء في هذا الفضل قوله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا اي سبعة اشواط يسميه الناس اسبوع ويسميه بعضهم بالسبع وهو سبعة اشواط من طاف بالبيت اسبوعا كان - 00:19:00
رقبة اي كمن اعتق رقبة في سبيل الله والطواف بالبيت عبادة لا تصح في هذه الارض الا بهذه الكعبة المشرفة لا يصح ان يطوف الطائف بضريح من الاضرحة ولا بمقام من المقامات. ولا بقبر من القبور ولا بسيد من السادات. ينوي التقرب اليه بهذا الطواف - 00:19:17
فان فعل ذلك فقد اشرك مع الله غيره في عبادة الطواف لما طاف بهذا الضريح والمقام وبهذا القبر وبهذه العتبة فان طاف بهذا المقام وبهذا الضريح وبهذا القبر خاف تقربا لله جل وعلا. فهذا هو الشرك الاصغر الذي يوصل الى الشرك الاكبر المحبط للعمل - 00:19:43
والطواف ايها الاخوة هذه العبادة العظيمة كان لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها هدي عظيم اول ما يبدأ صلى الله عليه وسلم في طوافه وباستلامه الحجر الاسود وقد ورد عنه في مجموع هديه وسنته في استلام الحجر الاسود - 00:20:08
سبع سنن السنة الاولى انه يضع جبهته وخده على الحجر ويقبله يضع عليه جبهته كالسجود ويضع عليه خده ويقبله السنة الثانية ان يضع جبهته وخده على الحجر السنة الثالثة ان يضع عليه جبهته او خده - 00:20:30
السنة الرابعة وهي الاشهر ان يقبل الحجر الاسود من غير ان يضع عليه لا خده ولا جباته السنة الخامسة ان يستلم الحجر الاسود بيده ولا يقبل يده وانما يستلم الحجر الاسود بيده قائلا بسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر - 00:20:52
السنة السادسة وهذه فعلها في طواف الافاضة. لما طاف صلى الله عليه وسلم بالبيت راكبا على ناقته على ناقته القسوة. استلم الحجر الاسود بمحجل وهي العصا المعقوفة فقبل صلى الله عليه وسلم - 00:21:15
المهجن السنة السابعة وهي التي تتيسر الان مع كثرة الزحام بل ومع المنع من استلام الحجر لاجل هذا الوباء الذي دف على الناس في هذه السنتين الاخيرتين الا وهو الاشارة اذا حاد الحجر يشير اليه قائلا بسم الله والله اكبر - 00:21:35
فاذا صح من ذلك ان الحجر له سبع سنن والحجر الاسود هو من حجارة الجنة نزل ابيض اشد بياضا من اللبن. ما الذي جعله اسود بهذه الصفة؟ هي ذنوب بني ادم. لا حول ولا قوة الا - 00:22:00
بالله العلي العظيم. ونسأل الله ان يعفو ويغفر ويتسامح عنا وعنكم وعن المسلمين هذا الحجر الاسود اخبر صلى الله عليه وسلم انه يأتي يوم القيامة له لسان وعينان ناطقتان يشهد على كل من استلمه بحق يوم القيامة - 00:22:18
ولا يستلم من البيت ايضا الا الركن اليماني الركن اليماني وهو الركن الذي يكون قبل الحجر الاسود لا يستلمه في الطواف الا بيده من غير اشارة ومن غير تقبيل ومن غير تسمية ولا تكبير - 00:22:42
ان تيسر استلمه بيده وان لم يتيسر فلا شيء عليه. لكن لا يشير اليه كما يفعله بعض الناس. ولا يقول اذا محاذاة الركن اليماني الله اكبر

ولا يستلم من البيت غير هذين الركنين - 00:23:00
لماذا لا يستلم الركنان الشاميان لان قريشا لما انهدمت الكعبة بالسير العظيم عمروها واشترطوا الا يجعلوا في عمرانها الا مالا حلالا خالصا ولما كانت اكثر مكاسبهم من المال الحرام من ربا الجاهلية من المكوس - 00:23:18
لم يجمعوا النفقة الكافية لماذا؟ لبناء الكعبة لان عندهم من تعظيمها انهم لا يبنونها ولا يعمرونها الا بالمال الخالص الحلال وعمروها وحطمت بهم النفقة اي نقصت فجعلوا هذا السياج في الجهة الشمالية الذي سمي بعد ذلك بالحطيم - 00:23:39
ما معنى الحطيم؟ لان نفقة قريش حطمت اي نقصت وقصرت فلم يتموا بها بناء البيت فهذا الحطيم يسمى حطيما ويسمى بالحجر. لان قريشا احتجرته لاتمام بناء الكعبة وقول الناس انه حجر اسماعيل من باب التيمم لان اسماعيل اعان اباه ابراهيم عليه وعلى وعلى عليهما وعلى نبينا - 00:24:02
انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام يسمونه حجر إسماعيل تيمنا اما الاعتقاد بان اسماعيل مات ودفن في الحجر فهذا اعتقاد خرافي باطل. لا اساس له من الصحة حج امير المؤمنين - 00:24:29
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما هذا البيت وكان الخليفة وكان عالم الحرم ومفتيه وشيخه عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما ومعاوية اسن من ابن عباس - 00:24:49
جميعا فاستلم معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما اركان البيت الاربعة فقال له ابن عباس متلطفا منزلا امير المؤمنين امير المؤمنين منزلته. يا امير المؤمنين قال ما عندك يا ابن عباس - 00:25:06
هذا لا يستلم من هذا البيت الا الركنين اليمانيين وقال معاوية يا ابن عباس ليس شيء من البيت مهجورا عندئذ لم يتزيد معه ابن عباس بالكلام. ولم يقل يا الفاعل يا ابن الفاعلة يا التارك يا ابن التاركة - 00:25:25
وانما انزل امير المؤمنين منزلته وابان له الحق ناصحا له باسلوبه اسلوب العلماء قال يا امير المؤمنين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين - 00:25:45
الحجر الاسود والركن الذي قبله. عندئذ رجع معاوية رضي الله عنه الى الحق وقال صدقت يا ابن اخي صدقت يا ابن اخي لقد كان لنا في رسول الله اسوة حسنة - 00:26:08
حج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فوقف امام الناس والحجر والحجر امامه فقال رافعا صوته والله اني لاعلم انك حجر لا تضروا ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك - 00:26:23
ما قبلتك اذا تقبيل الحجر والاشارة اليه ووضع الخد والجبهة عليه ومسه بمحجل كل ذلك تأس بالنبي صلى الله عليه وسلم لا رفع للحجر عن منزلته واعتقاد انه ينفع ويضر وانه - 00:26:42
يفسد له او يطاف بالكعبة تقربا لهذه الكعبة ولهذا من تمسح بالكعبة من تمسح بها يرجو منها البركة. يرجو منها الولد يرجو منها الزوج. يرجو منها تفريج الهموم. وتنفيس الكروب. فقد اشرك الكعبة مع الله عز وجل. لان الكعبة بني - 00:27:05
مخلوقة والمؤمن اعز على الله منها وفي حديث ابن عمر لان تنقض الكعبة حجرا حجرا اهون على الله جل وعلا من ان يهراق دم امرئ مسلم اي بغير وطواف الطائفين بهذه الكعبة هو تقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:27:28
لا تقربا ولا اعتقادا بان الكعبة تنفع وتضر وعن قتيلة رضي الله عنها قالت جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال يا محمد قال صلى الله عليه وسلم مه - 00:27:49
قال انكم تشركون. قال وما ذاك؟ قال تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد فنهاهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا والكعبة. قال قولوا ورب الكعبة بالكعبة لا يجوز لانه حلف بغير الله - 00:28:08
فاذا كانت الكعبة لا يجوز الحلف بها. فكذلك ما دون الكعبة. فلا يجوز ان تحلف ايها المسلم بحياتك وحياة ابيك. او في ذمتك وذمة امك واهلك وكذلك لا يجوز ان تحلف ايها الحالف. لا يجوز ان تحلف بالنبي او تحلف بحياة النبي. او تحلف برأس ابيك. كل - 00:28:27

ذلك من الشرك الاصغر لانه حلف بغير الله وقد اقر النبي اليهودي لما قال انكم تشركون تقولون والكعبة فنهاهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا والكعبة قال قولوا ورب الكعبة - 00:28:50

ونهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قال قولوا ما شاء الله وحده لانه لا يجوز ان يساوى بين الخالق وبين المخلوق ايا كان هذا المخلوق لا يجوز ان يساوى بينه وبين الله عز وجل - 00:29:07

هذه ايها الحجيج ايها المسلمون جملة من احكام الاطوفة في بيان انواعها. الا فاتقوا الله سبحانه وتعالى. وكملوا مناسككم وادوها على وجه تحبون ان تلقوا ربكم جل وعلا وانتم اديتموها عليه. متأسين مقتدين مخلصين لله عز وجل في اعمالكم - 00:29:23

في طوافكم وفي سعيكم وفي وقوفكم وفي دعائكم وفي رميكم وفي بياتكم وفي ذبحكم وفي تحليق رؤوسكم وتقصير جعل الله جل وعلا حجنا واياكم حجا مبرورا. وسعينا واياكم سعيا مشكورا. وذنوبنا واياكم ذنوب - 00:29:47

ذنوبا مغفورة واعقبنا واياكم بالعمل الصالح. وختم لنا بالصالحات وجعل مآلنا الى عليين على سرر المتقابلين. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين وذرياتنا ومن احبنا فيه واحببناه فيه ومن - 00:30:07

بالدعاء واستوصانا به انه سبحانه جواد كريم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. والله اكبر. الله اكبر - 00:30:32

اكبر ولله الحمد - 00:30:52